

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إقصاء مناطق سفوح الجبال من التأهيل المدرج في برنامج المجلس الجماعي لأكادير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
منذ سنة 2012 تم إبرام اتفاقية شراكة بين الجماعة الحضرية لمدينة أكادير، وشركة العمران، وولاية جهة سوس ماسة، والوزارة المكلفة بالسكنى والتعمير، ووزارة الاقتصاد والمالية، والمفتشية الجهوية للسكنى. وتهدف تلك الاتفاقية، خصوصاً، إلى معالجة إشكالية السكن الآيل للسقوط والمهدد بالانهيار، بأحياء سفوح الجبال المتواجدة بتراب الجماعة الحضرية لأكادير. كما تهدف إلى تحديد شروط وإنجاز برنامج إعادة إيواء قاطني الدور الآيلة للسقوط بالمناطق المهددة، وتقوية المساكن الهشة بأحياء سفوح الجبال (أيت تاووكت- أيت المودن-إغيل اوضرصور-إمي وانسيس- أحلاكا)، حسب منطوق الاتفاقية في فصلها الأول. وهكذا، فقد تم تخصيص مبلغ 20197000 درهماً لهذا المشروع الذي استبشرت به خيراً ساكنة سفوح الجبال بكل مكوناتها، في تطلع إلى أنه سيرتقي بالمناطق المذكورة ويخرجها مما تعانيه.

غير أنه، خلال اللقاءات التشاورية التي عقدها معها مجلس الجماعة (4 غشت 2022 بالمركب الثقافي محمد أبزيكا المتواجد بالحي المحمدي)، في إطار إعداد برنامج الجماعة للفترة 2023-2028، تفاجأت الساكنة المعنية بالتراجع عن بنود والتزامات الاتفاقية، وخاصة من طرف المجلس الجماعي. إذ اكتفى البرنامج بإصلاح الواجهات فقط. وهو ما يخالف تماماً ما تهدف إليه الاتفاقية المذكورة، الشيء الذي خلق استياء وقلقاً شديدين في نفوس الساكنة، بسبب هذا الإقصاء الممنهج.

لذلك نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المستعجلة التي ستتخذونها من أجل رفع الحيف والإقصاء الذي تعرضت له ساكنة سفوح الجبال بالمنطقة المذكورة؟ وفي ذات الآن نسألكم عن مآل تجزئة المنال المقترحة لإعادة إيواء الأسر القاطنة بالدور الآيلة للسقوط، والمدرجة في الفصل الأول من نفس الاتفاقية؟
وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن او مريبط